

## بيانـات 8341هـ 5 سورـة الأنـعام الآيـات من 88 إلـى 09

مسـاعد الطـيار

للـهـى والنـاسـ يا عـينـ النـيـرـةـ منـ كـتـابـ اللهـ كـائـنـاتـ مـثـمـرـاتـ مـفـدـقـاتـ مـحـكـمـاتـ حـوـلـهـاـ النـفـوسـ الـهـانـئـاتـ كـمـ سـمـاتـ رـوـحـ وـنـارـتـ مـنـ بـيـنـ اـنـهـارـ الـبـشـائـرـ وـالـعـظـاتـ مـسـتـلـذـ القـلـبـ فـهـمـاـ وـثـبـاتـ اـنـهـ الـقـرـآنـ حـيـثـ الـمـعـجزـاتـ - 00:00:00

اـنـهـ الـقـرـآنـ حـيـثـ الـمـعـجزـاتـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ.ـ الحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ.ـ وـاـصـلـيـ وـاـسـلـمـ عـلـىـ اـشـرـفـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ وـمـنـ تـبـعـهـمـ اـلـىـ يـوـمـ الدـيـنـ.ـ اـمـاـ بـعـدـ - 00:00:50

فـاـحـمـدـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الـذـيـ يـسـرـ لـنـاـ هـذـاـ الـمـجـلـسـ الـكـرـيمـ وـاـسـأـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـبـارـكـ لـيـ وـلـزـمـلـائـيـ الشـيـخـ مـحـمـدـ الـخـضـيرـيـ وـالـشـيـخـ عـبـدـ الرـحـمـنـ وـلـكـلـ مـنـ يـسـتـمـعـ اوـ يـرـىـ هـذـاـ الـبـرـنـامـجـ - 00:01:11

وـانـ يـنـفـعـ بـهـ وـانـ لـاـ يـحـرـمـنـاـ اـهـ اـجـرـيـ دـعـوـاتـكـمـ اـنـهـ سـمـيـعـ مـجـيـبـ كـنـاـ وـقـفـنـاـ عـنـدـ قـوـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ آـذـلـكـ هـوـ مـنـ اـبـائـهـ وـذـرـيـاتـهـ وـاـخـوـانـهـ وـاجـتـبـيـاـنـاهـمـ وـهـدـيـنـاهـمـ اـلـىـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ - 00:01:26

ذـلـكـ هـدـىـ اللـهـ يـهـدـيـ بـهـ مـنـ يـشـاءـ مـنـ عـبـادـهـ وـلـوـ اـشـرـكـواـ لـحـبـطـ عـنـهـمـ مـاـ كـانـواـ يـعـمـلـونـ.ـ وـقـلـنـاـ اـنـ السـيـاقـ بـهـذـهـ الـاـيـاتـ هـوـ فـيـ سـيـاقـ الـاـنـبـيـاءـ وـانـ الـخـطـابـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـاتـ مـوـجـهـ لـهـؤـلـاءـ الـاـنـبـيـاءـ - 00:01:44

لـاـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـهـ اـجـرـيـ دـعـوـاتـكـمـ وـلـهـذـاـ اـهـ مـنـ تـفـظـيـعـ اـمـرـ الشـرـكـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـكـرـهـ كـرـهـاـ تـاماـ حـتـىـ اـنـ يـكـرـهـ مـمـنـ لـاـ يـتـصـورـ وـقـوـعـهـ مـنـهـ.ـ وـقـوـعـهـ مـنـهـ.ـ نـعـمـ.ـ وـهـوـ مـنـ الـاـنـبـيـاءـ - 00:01:59

وـلـهـذـاـ يـحـذـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـنـ الشـرـكـ بـطـرـائـقـ مـتـعـدـدـةـ فـهـذـهـ الـطـرـيـقـةـ مـنـ طـرـقـ التـحـذـيرـ مـنـ الشـرـكـ قـدـ يـغـفـلـ عـنـهـ كـثـيرـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ وـلـاـ يـتـبـهـوـنـ اـلـىـ عـظـمـةـ آـذـلـكـ هـذـاـ الـاـمـرـ وـانـ الـاـنـسـانـ يـجـبـ اـنـ يـحـذـرـ مـنـهـ الـحـذـرـ التـامـ - 00:02:18

وـنـحـنـ لـاـ نـتـكـلـمـ عـنـ الشـرـكـ الـاـصـفـرـ الـذـيـ حـذـرـ مـنـهـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـلـ نـتـكـلـمـ عـنـ الشـرـكـ الـاـكـبـرـ الـمـخـرـجـ مـنـ الـمـلـةـ لـاـنـهـ قـدـ يـقـعـ بـعـضـ مـسـلـمـيـنـ فـيـ بـعـضـ الـاـعـمـالـ الـتـيـ تـخـرـجـ مـنـ الـمـلـةـ وـهـوـ لـاـ يـعـرـفـ اـنـهـ تـخـرـجـ مـنـ الـمـلـةـ.ـ نـعـمـ.ـ صـحـيـحـ.ـ فـيـقـعـ فـيـ اـهـ هـذـهـ الـمـصـبـيـةـ.ـ وـلـهـذـاـ - 00:02:40

الـا~ن~س~ان~ الـم~س~ل~م~ الـح~ق~ هو~ الـذ~ي~ ي~خ~اف~ ع~ل~ى~ ن~ف~س~ه~ م~ن~ ه~ذ~ا~ الش~ر~ك~ م~ن~ ه~ذ~ا~ الن~و~ع~ م~ن~ الش~ر~ك~ ب~ع~ض~ ال~م~س~ل~م~ي~ن~ ا~ذ~ا~ ذ~ك~ر~ت~ ل~ه~ ه~ذ~ا~ ي~ق~و~ل~ ل~م~ا~ذا~ ا~ن~ت~ ت~ح~ذ~ر~ن~ م~ن~ الش~ر~ك~ ه~ؤ~ل~اء~ م~س~ل~م~و~ن~ - 00:02:56

ابـوـ الـاـنـبـيـاءـ الـذـيـ جـاءـ الـحـدـيـثـ عـنـهـ فـيـ هـذـهـ السـيـاقـاتـ الـذـيـ قـالـ عـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـتـلـكـ حـجـتـنـاـ اـتـيـنـاـ اـبـرـاهـيـمـ عـلـىـ قـوـمـهـ هـذـاـ اـبـوـ الـاـنـبـيـاءـ بـعـدـ اـنـ بـنـيـ الـبـيـتـ وـجـاءـهـ اـسـمـاعـيلـ - 00:03:09

وـجـاءـ آـسـحـاقـ وـبـنـيـ الـبـيـتـ يـقـولـ وـاجـبـنـيـ وـبـنـيـ اـنـ نـعـبـدـ اـنـ اـعـصـمـ اـلـاـصـنـامـ.ـ اـيـوـةـ.ـ هـلـ يـتـصـورـ بـعـقـلـ اـبـرـاهـيـمـ عـلـىـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ الـذـيـ لـمـ يـؤـمـنـ بـهـ اـلـاـصـنـامـ قـبـلـ اـنـ تـأـتـيـهـ الـنـبـوـةـ وـلـمـ يـقـتـنـ بـهـاـ - 00:03:23

اـنـ يـعـودـ عـلـىـ الـاـصـنـامـ بـعـدـ اـنـ هـدـاهـ اللـهـ بـالـنـبـوـةـ؟ـ لـاـ يـتـصـورـ وـمـعـ ذـلـكـ يـخـافـ عـلـىـ نـفـسـهـ وـعـلـىـ بـنـيهـ مـثـلـ عـبـادـةـ؟ـ اـيـ نـعـمـ مـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـهـ فـتـنـتـ يـعـنيـ لـاـ يـتـصـورـ الـاـنـسـانـ مـثـلـ اـذـهـبـ وـاحـدـ اـلـهـ اوـ غـيـرـهـ اوـ رـوـأـيـ بـعـضـ الـنـاسـ يـسـجـدـونـ لـصـنـمـ بـوـذاـ - 00:03:42

اوـ لـفـيـرـهـ مـنـ الـاـصـنـامـ الـغـرـبـيـةـ جـداـ بـعـضـ الـنـاسـ يـقـولـ مـاـ هـذـهـ الـعـقـولـ؟ـ اـسـتـسـخـفـ عـقـولـهـمـ؟ـ نـعـمـ هـيـ مـسـتـسـخـفـةـ مـنـ جـهـةـ.ـ لـكـنـ اـيـضاـ يـجـبـ اـنـ تـعـلـمـ اـنـ هـذـهـ هـذـهـ الـعـقـلـ مـثـلـ لـكـنـ هـذـهـ الـعـقـلـ لـمـ يـهـدـيـ اـلـىـ شـرـعـ اللـهـ لـمـ يـهـدـيـ اـلـىـ الـوـحـيـ - 00:04:00

فـاـنـتـ تـخـافـ عـلـىـ نـفـسـكـ اـنـ تـقـعـ بـمـثـلـ ماـ وـقـعـ بـهـ وـنـحـنـ نـعـلـمـ اوـ نـسـمـعـ الـيـوـمـ اـنـ بـعـضـ شـيـابـنـاـ يـقـعـ لـاـ سـمـحـ اللـهـ فـيـ الـاـلـحـادـ اوـ غـيـرـهـ وـمـنـ يـتـصـورـ يـعـنيـ اـنـتـ لـاـ تـتـصـورـ نـعـمـ اـنـ اـحـدـاـ يـقـعـ - 00:04:17

وهو معه مشعل الشريعة ومعه نور الحياة عنده ومع ذلك اضله الله من يضل لا فلا هادي له. هذا يذكرنا يا ابا عبد الملك باهمية سؤال الله عز وجل الثبات. نعم. وان الانسان ينبغي له دائمًا وابدا - 00:04:30

ان يسأل الله عز وجل الثبات على الامر. نعم. لذلك كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك الثبات على الامر او الثبات في الامر. نعم. والعزيمة على الرشد - 00:04:47

وكان من يمينه عليه الصلاة والسلام انه كان يقول لا وقلب القلوب. الله اكبر. كانت ام سلمة تقول له يا رسول الله اني اراك تكثر من هذا فقال يا ام سلمة ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء - 00:04:59

اذا كان النبي صلی الله عليه وسلم يتخفّف من ذلك وهو المعصوم عليه الصلاة والسلام وهو اكمل هذه البشرية واحب عباد الله الى الله سبحانه وتعالى يخاف من هذه الخاتمة فما بالك بنا نحن - 00:05:14

الانسان دائمًا يسأل الله سبحانه وتعالى يعني حسن الخاتمة والثبات على الدين حتى يلقى الله سبحانه وتعالى هذا الامر يا اخواني خطير قد تكون الان يعني عندك من اليقين والتشبع بالدين ومحبة اه هذا هذه الرسالة - 00:05:30

ولا ترى ان هذا الامر يمكن ان يطأ عليك. سبحان الله. لكن قد يتزلزل قلبك في لحظة من اللحظات ويغمرك الشك ويأتيك من حيث لا تحتسب. الله اكبر. والله يا اخواني - 00:05:49

اه قابلت رجلا قاضيا في احدى المدن في المملكة حدثني عن قضته كيف ان الشك دخل عليه مرة من المرات يقول حتى اسودت الدنيا في عيني. اعوذ بالله وصرت اشك في الله وفي الرسول وفي الشريعة وفي المحكمة ليقضي - 00:06:02

بس الله اكبر. قال حتى اني يعني آآ يعني آآ ركبت سيارتي وذهبت الى الشيخ ابن عثيمين فاسأله عن حالى كيف اخرج من هالظلمة؟ من هالبلاء الذي دخل علي وما كان يطرق باب باب قلبي قبل ذلك - 00:06:24

تصوروا يا اخواني الامر خطير يعني. اي والله. فقلت انا انا كنت اقول له يعني ما الذي اصابك يعني؟ قال والله ما ادري سبحان الله ما الذي يحصل؟ يحصل ان الانسان يؤمن يؤمن مكر الله سبحانه وتعالى. وها هنا يؤتى الانسان - 00:06:41

او يرکن الى عمله والى ايمانه ولا يعلم ان هذا الهدى من الله منة من الله سبحانه وتعالى ينزل على قلبك ويجعل قلبك مطمئنا به لكن في يوم من الايام قد يسلبه منك - 00:06:57

لانك ما شكرت او لانك غيرت قيل للشيخ ابن باز رحمه الله اه ما تفسيرك لكون بعض الناس يكون مستقيما شديدا الاستقامة مؤمن قوي الايمان ثم ينحرف قال هذا احد امرتين اما انه ما شكر الله على نعمة الهدایة - 00:07:11

او انه غير احدا بزيف وحقيقة هذا هذان السبيان اه فعلا ينبغي لنا ان ننتبه لهم. لان كثير من الناس قد لا ينتبه. يمكن تشكر الله على نعمة السمع والبصر والطعام والشراب والصحة والهواء والماء - 00:07:30

لكن تنسى نعمة الهدایة تنسى نعمة الطمأنينة. نعمة اليقين نعمة الراحة ذوق الايمان وطعمه. تنساها تماما فلا تشكر الله عليها في المقابل احيانا الانسان يرى هؤلاء العصاة او المنحرفين فيهذا بهم ويسخر منهم ويتعجب ويقول كيف هؤلاء ظلت عقولهم - 00:07:49

لا يدري ان الذي هداك اي والله هو الذي اضل هؤلاء قادر على ان يجعل هؤلاء مكانك وانت مكانهم صحيح. فايالك ان تؤمن ايالك ان تؤمن او تطمئن الى نفسك - 00:08:09

وقالوا الحمد لله الذي هدانا وما كنا لنهدى لو لا ان هدانا الله. فهي نعمة ولذلك الله سبحانه وتعالى قال هنا قال ذلك هدى الله يهدى به من يشاء شاءوا من عباده. اي نعم. فهي منة يمتن الله بها سبحانه وتعالى عليه. هنا مسألة يا شباب وهي قول الله سبحانه وتعالى في وكلنا هدينا من قبل - 00:08:22

وذكر آآ الانبياء ثمان عشر نبي في هذا السياق. مم. ولذلك هذا الموضع في في سورة الانعام من اكثرا المواقع في القرآن الكريم سردا لاسماء الانعام ثمان عشر نبي مع ان المذكورين في القرآن الكريم خمسة وعشرين فقط. هم. فيعني اذا في هذا الموضع اه بقي سبعة.

نعم، يعني اكثر الانبياء. لكن لاحظوا في - 00:08:41

قوله في بعد هذه الآيات التي سردها عن الانبياء عليهم الصلاة والسلام، وكلهم من ذرية ابراهيم  
قال اولئك الذين اتبناهم الكتاب والحكم والنبوة - 00:09:02

فان يكفر بها هؤلاء المقصود بهم كفار قريش وقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين ففيها مسائل اولا ما المقصود بقول اولئك الذين  
اتبناهم الكتاب والحكم والنبوة المقصود بالكتاب هنا هو جنس الكتب السماوية التي انزلت عليهم. نعم - 00:09:19

آ فقد انزل الله على ابراهيم آ الصحف. آ صحف ابراهيم وانزل على عيسى الانجيل وعلى موسى التوراة وعلى آ آ الزبور على  
داود عليه الصلاة والسلام وهكذا وقال والحكم قال والحكم المقصود به - 00:09:37

آ معرفة الاحكام التي اشتغلت عليها هذه الكتب وتفصيلها وبيانها للناس والنبوة وهذا الشرف العظيم. لاحظوا ايها الاخوة سبحانه الله  
ابراهيم عليه الصلاة والسلام عندما خرج مهاجر وآ يعني شبه آ مفارق لقومه - 00:09:54

عوضه الله سبحانه وتعالى بهذه الذرية العظيمة وجعلهم انباء وجعلهم ملوك ولذلك قال الله في سورة النساء ام يحسدون الناس على  
ما اتاهم الله من فضله فقد اتبنا ال ابراهيم الكتاب والحكم والنبوة نفس الكلام اللي هنا واتبناه ملكا عظيما عظيما - 00:10:13

فمنهم من امن به ومنهم من صد فانظر الى هذه المنة العظيمة التي عوض الله بها ابراهيم عليه الصلاة والسلام لتوحيده ومناذنته  
للشرك وآ صلامته في في بيان الحق وهذا ايضا درس لكل داعية الى الله سبحانه وتعالى ان يصبر ويحتسب فيما يفوته من هذه  
الدنيا بسبب ايمانه وبسبب يقينه وان - 00:10:36

الله سبحانه وتعالى سيعوضه في الدنيا وفي الآخرة والعظام. في مسألة اشرت اليها ابو عبد الله وكنا ايضا امس كان بودي اننا نذكرها  
في بعض المواقف لابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:10:59

في مسألة الاتباع اه في وقت النبي يعني لو نحن احصينا عدد اتباع ابراهيم عليه الصلاة والسلام في وقته لو كنا سنقيس المسألة  
ماديا وحسابيا لم يؤمن ما امن معه الا قليل - 00:11:30

يعني خرج من ارض قومه وليس معه مؤمن الا لوط وارسل الى نعم قوم اخرين وسارة ولهذا لما ذهب الى مصر قال انه ليس على  
وجه الارض مؤمن الا انا وانت - 00:11:47

ويقصد عليه الصلاة والسلام يعني وجه الارض التي هو فيها والا هو يعرف ان لوط كان مؤمنا. نعم ولد له اسحاق اسماعيل. اسماعيل  
واسحاق ولم يذكر انه امن به كثير - 00:12:06

طيب وعمر عليه الصلاة والسلام ومات ولكن ذكره ودينه باق الى اليوم عجيب واجعل لي لسان صدق في الاخرين وهذا يعني يجعل  
المسلم يتأمل في مثل هذا يعني مثل هذا الرجل - 00:12:22

الذي اتاه الله ما اتى وهو خليل الله يعني احب عباد الله الى الله الخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام ثم الخليل محمد عليه الصلاة  
والسلام وان كان الخليل محمد مقدما - 00:12:43

اه على الاب في المحبة لكن انظر كيف بقي ذكره ولا يذم ولا يكاد يلومه احد صحيح. اللواء ابراهيم عليه الصلاة والسلام. لا يكاد يذمه  
احد من اتباع جميع الانبياء كل يدعوي انه منتب الى هذا الشیخ عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي فهذا يذكرني - 00:12:59

في بعض العلماء الذين قد يكون يغيب ذكرهم في وقت وجودهم او يقل انصارهم او يكثر اعدائهم ولكن ينتشر علمهم بعد موتهم  
بسنوات صحيح كالشيخ الاسلام ابن تيمية مثل ابن تيمية مثلا - 00:13:22

بل ان هذا انا لا اذكر طبعا الحقيقة في في بعض الكتب التي تكلمت عن عن وفاته بعض اصحابه بل بعض الاشیاخ الكبار كانوا يقولون  
ان عنه ان هذا لا ينتشر علمه الا - 00:13:41

بعد وفاته. اي بعد وفاته سبحانه الله. لانه سبحانه الله تعرفون ان المعاصرة حجاب. المعاصرة حجاب وسبحان الله حجاب من نوعين  
احيانا قد تكون حجاب عن كشف الخطأ واحيانا تكون حجاب عن الانفتاح ومعرفة الحق. وغيره طبعا من العلماء يعني لو انت  
لو انت كشفت ستجد - 00:13:58

انه من سبحان الله لو مثلا على سبيل المثال رغم الاصفهاني ترجمة لا تكاد تجد ترجمة له. هم. ولكن انظروا الان ما شاء الله الى يعني خصوصا كتابه في غريب القرآن. لا يكاد يعني لا يخلو منه. بحث طالب اه طالب علم. وكتابه هو الذريعة - [00:14:22](#)  
من الكتب. من الان لكن لو غير يعني غير مشهور لكن صح. النبووي رحمه الله تعالى وانتشار كتبه. صح. فبعض العلماء سبحان الله يعني جعل الله لهم صيت وذكر اه بعده - [00:14:43](#)

صحيح. وهذه نعمة كبيرة جدا جدا. قصدي من ذلك ان موضوع لا يقاس بالأمور المادية. هم. ولا يقاس بالأعداد في زمن ذلك النبي.  
وانما المسألة مسألة منهج وهذه المسألة اذا نحن يعني تملينا بها وفهمناها - [00:14:58](#)

الانسان دائما يطلب ما عند الله لانك انت انما تعمل لله فاذا عملت لله فهو سيفكر بكل شيء لك لكن عليك بالدعاء ولهذا من اكثر الانبياء دعاء ابراهيم. ابراهيم عليه الصلاة ندعوا لنفسه ولابناءه. نعم. احد - [00:15:16](#)

يعني معاني الاواه والكثير ايش؟ الدعاء. الدعاء. مم. يعني يسترجع كثيرا. نعم. علیم او ونحن نقصر في هذا الباب تقصيرا عظيم جدا جدا مع محبة الله الله اكبر. في قوله عز وجل فان يكفر بها هؤلاء يعني اهل فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين - [00:15:37](#)

هذا فيها نلمس منها وعدا من الله كريما في نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بان دينك سينتشر. نعم. سيدخل فيه اقوام لم يخاطبوا به ابتداء يعني كاهل مكة الذين خطبوا به ابتداء وقامت عليهم الحجة اولا - [00:16:00](#)

نعم. سيلأتي قوم لا تعرفونهم ولا ليسوا من لفتكم ولا من عرقكم ولا من قاربكم يدخلون فيه. وهذا الان مصداقه في هذه الايام.  
صدقت. بشكل واضح وكبير جدا اه الا تلاحظون يا اخواني بعد وجود - [00:16:15](#)

هذه الوسائل الاعلامية ايا كانت سواء وسائل التواصل الاجتماعي او اليوتيوب او القنوات الفضائية او الراديو او غيرها الرسالة  
الاسلام الان لا يكاد يخلو منها بيت تدخل ويدخل بسبب ذلك امم - [00:16:32](#)

واذكر على سبيل المثال احد اه التجار من بنين اه اعجب بفكرة الاذاعة وهو تاجر لم يكن رجلا معروفا بالصلة والاستقامة لكن كان  
عنه غيرة على دينه فبني مسجدا ضخما كلفه قريب من عشرين مليون دولار - [00:16:50](#)

واي نعم مسجد ضخم ووضع في ضمن المسجد اه اذاعة وكان الناس يشككون في جدوى هذه الاذاعة واثرها فتغير شيء في الدعوة  
ما كانوا يتوقعونه. وهو ان الناس كانوا في السابق او الدعاية يذهبون في قوافل - [00:17:07](#)  
الى القرى يدعون الى الله سبحانه وتعالى فيدخل الناس في دين الله قال فتغيرت المعادلة بعد انطلاق الاذاعة صار الناس يأتون اليها  
في الاذاعة ليدخلوا في دين الله. بسبب اثر هذه آآ الاذاعة - [00:17:25](#)

وهم لا يعرفون يعني هذا الدين ولا اين نشا ولا من اين جاء وانما يتأثرون بهذه الرسالة السامية المبنية على التوحيد وعلى سلامه  
القصد وعلى وضوح الرؤية في امر الدنيا والآخرة - [00:17:40](#)

فيذعنون سبحان الله اه انا رأيت شيء عجيب سبحان الله في عام الفين ميلادي اللي هو عام تقريرا الف واربع مئة وعشرين هجري  
كان ذلك العام آآ بابا آآ روما - [00:17:54](#)

قال هذا العام سيكون عام النصرانية في افريقيا فسأل الاخوة الدعاة الذين يعملون في هذه المنطقة قالوا ما رأينا الاسلام انتشر  
بوقت او في عام مثل انتشاره في ذلك العام - [00:18:07](#)

سبحان الله مع ضعف امكانات الدعاة ومع كثير من المشاكل التي يلاقونها والتضييق الا ان الدعوة تسري في الناس بشكل لا يتصوره  
احد بل وبطرق خفية لا دخل لاحد من البشر فيها - [00:18:22](#)

ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. والله اذكر مرة من المرات جلسنا في مجلس فقال لنا احد من في المجلس يعني يا اخوان  
اتصل بي آآشيخ قبيلة يقول انه يريد الدخول في الاسلام - [00:18:39](#)

فارجو منكم يعني ان تذهبوا معنا لكي ندخله في الدين. نعم. فعلا ذهبنا اليه ولما جلسنا معهم سأله انا بنفسي قلت له من لك دعا في  
الاسلام؟ قال ما دعاني احد - [00:18:54](#)

قلت هل قرأت عن الاسلام؟ قال ما قرأت شيئاً. سبحان الله. قلت اذا كيف؟ قال انا من سنتين اقارن بين المسلمين وغيرهم كل ما احربت المقارنة وحدثت ان المسلمين افضل - غب هم 07:19:00

الامانة في الصدق في سلامة النية في الكرم في آآ حتى يقول في سماحة النفوس وظباء الوجوه قال انا اسلمت بالمقارنة ما احد  
هـ الله طـة بـار بـوـم مـن الـيـاه دـعـانـاه اـه اـعـطـانـاه كـتابـاه او مـصـحـفـاه او كـافـنـاه عـن الـاسـلام - 00:20:19

الله سبحانه: الله أسلم هذا الرحا وحج همات في المدينة ما شاء الله أهـ والله أهـ 00:19:37

سبحان الله كلها ادلة سبحان الله تثبت فعلا ان هذا الدين مقنع بنفسه. بنفسه يعني بعض النظر فكيف اذا الدعاء حملوه واحسنوا حمله وبلغوه واحسنوا تبليغه ستكون اقرأ كلمة للدكتور احمد الخليل. هم. جميلة جدا. قال ان الذين يحملون الدعوة الى الله سبحانه وتعالى - 00:19:51

يعني صنفان من الناس اه الصنف الاول من يقدم هذا الدين كما هو وهذا الصنف في الغالب تجده او في الاصل تجده معتز بدينه عنده اعتزار كامل بدينه ولذلك يقدم الدين كما هو - 00:20:12

لَا يَمْبَعُ وَلَا يَذُوبُ وَلَا يَلْوَنُ وَلَا يَغْيِرُ أَوْ يَبْدُلُ مِنْ أَجْلِ شَهْوَاتِ النَّاسِ أَوْ ارْأَيِّيْ بَلْ يَعْرُضُ الدِّينَ كَمَا جَاءَ عَنِ اللَّهِ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَعَنِ  
دِسْوَلَهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 00:26:20

قالوا تجد التأثير بهذا أكثر. أكثـرـ ايـ نـعـمـ لـاـنـ النـاسـ يـرـيـدـونـ انـ يـعـرـفـواـ الـحـقـيقـةـ وـلـاـ يـرـيـدـونـ انـ تـخـتـلـفـ عـلـيـهـمـ الـامـورـ النـوـعـ الثـانـيـ اـنـسـانـ  
مـهـمـهـ مـنـ الدـاخـلـ فـهـوـ بـيـدـ اـنـ يـقـدـمـ دـيـنـاـ لـلـنـاسـ بـشـتـهـونـهـ 00:20:39

على حسب شهوتهم انت اذا قدمت شيء للناس على حسب شهوتهم كانك ما غيرت شيئاً. صحيح. يعني اذا قلت مثلا الاسلام لا يمانع من ان تختلط المرأة بالرجل وان يكون هناك علاقة ابدا الاسلام يعامل المرأة كأنها مثل بقى يعني مثل الرجال تماماً وتكون معه في كل مكان وتختلط به وهذه - 00:20:55

من الاشياء التي ذكرت ليست في الاسلام في شيء. يقول طيب اذا يعني ما الشيء الجديد اللي عندك هذه الماسبي والمشاكل التي رأيناها من اختلاط النساء بالرجال مثلا يعني ما لها حل يعني ليس لها حل عندكم ايها - 00:21:16

مسلمون وهم يحسبون انهم صنعوا نعم. ايضا في قوله قصة ابراهيم بالمناسبة هي ترى في هذا الجانب آآ مثال قوي. ايه. عدم المجاملة وعدم وخاصة في الامور العقدية التي النقاش. نعم. الوضوح. في قول ما اعجبني مرة ذكر الشيخ جعفر الشیخ ادريس

اه حفظه الله يقول اني مرة كنت في دول كاريبي فقلوا لي في امرأة هنا اسلمت يقول فذهبنا اليها وبعدين لما سألناها ما الذي دعاك للسلام قالت اه انا رأيت فيلم عن اه العرب - 00:21:51

ورأيت من ضمن تصرفاتهم انهم اذا جاءوا في الخلياء وليس عندهم ماء يتظهرون به نزلا وظربوا على الارض وعفروا وجوههم وايديهم قالت فاستغريت هذه الحركة منه واخذت ابحث يعني هذى الحركة كانت هي المفتاح التيم يعنى ايه تيم طبعا -

00:22:10

فانظر انه احيانا انت قد تتصور انه بعض هذى الامور التي تستحب منها او لا تحب ان تكون سبب في تكون سبب في دخول في

دين الله عز وجل. نعم - 00:22:44

وال موضوع ذكرته الآية ان دين الله ماض ماض - **00:23:04**  
وان نهدي الله مثل السفينة اللي بيركب ينجو واللي بيصد اي نعم. هو الجرد الذي المقصود انك انت تنظر نفسك. يعني انظر لنفسك

هل انت من الفريق الاول او من الفريق الثاني يعني الدين لن يخسر شيئا - [00:23:30](#)

لان دين الله لن يخسر فانت اللي ستخسر لهذا بعض الناس لما يضع آآ يعني خسارة الدين بفقدان العلماء او يضخم هذا الجانب هذا عنده قصور في النظر نعم. التضخيم من جانب - [00:23:49](#)

انه والله مات العالم الفلاني ذهب الدين من الدين من هذا قصور في فهم طبيعة هذا الدين وفي فهم منهج الله سبحانه وتعالى الذي جعله بين الدين. هذا الدين نعم يقوم على اشخاص على افراد نعم - [00:24:06](#)

لكنه لن يموت. نعم. ابدا. وليس معلقا به. لم يعلق بشخص النبي صلى الله عليه وسلم. او قتل انقلبت من اعقابكم فكيف يعلق بماذا؟ بمن دونك بمن دونه. ولهذا نحن انما نقول ريح ريح من ركب - [00:24:22](#)

هذه السفينة وخسر من صد واعرض عنها نعم يقول الله سبحانه وتعالى اولئك الذين هدى الله فبهدتهم مقتدر. نعم. اه في قوله اولئك الذين اتباهوا الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها - [00:24:42](#)

اي بالنبوة او بهذه الاشياء او بهذه الاشياء الثلاثة وان كان الظمير على النبوة اكبر لان الكفر بها كفر بما قبله. نعم. يعني لان النبوة هي التي تميز الانبياء على غيرهم من من الناس - [00:24:57](#)

فقال فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين كما تفضلت. لكن قال اولئك الذين هداهم الله هدى الله اولئك الذين هدى الله فبهدتهم مقتدر لاحظ يعني الانبياء وسيرهم في القرآن الكريم هي موجودة لأخذ العبرة والعظة. يا سلام - [00:25:09](#)

ولذلك يعني البحث دائما في موضع القدوة في سير الانبياء عليهم الصلاة والسلام. وفي سير الصالحين هي شأن العقائد في كل امة ان هذه القصص الموجودة في القرآن الكريم المقصود منها اخذ العبرة والعظة - [00:25:26](#)

الاستفادة من قصة يوسف العفة والصبر الدعوة والاستفادة من قصة موسى في الصبر وعدم اليأس في دعوة قومه بالرغم مما افعلوا قصة ابراهيم هنا في آآ استمساكه بدينه وعقيدته بالرغم من متابذة اهله كلام اقربهم والده - [00:25:41](#)

وقس على ذلك ولذلك لاحظ النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مكة احوج ما يكون الى التثبيت تأثيره هذه القصص لكل هؤلاء الانبياء العظام على رأسهم ابراهيم عليه الصلاة والسلام بان كل ما - [00:26:01](#)

يعني تواجهه الان يا محمد او ربما تواجهه بالمستقبل فقد مر على وليس هناك نعم وليس هناك اجمل من ان تجد عبرة وعظة في سير العظام والناجحين ولذلك لاحظوا الان القصص حتى في سير المسلمين وفي غيرهم كيف كتب التراجم وكتب القصص وكتب التاريخ هي مجال رائع جدا للتربية - [00:26:13](#)

جميل. وقد يقال انهم كانوا يعتبرون القصص من جنود الله. نعم. وذكر عن ابي حنيفة وقال انتا يعني احوج ما نكون الى معرفة يعني سير الناجحين واليوم تلاحظوا ما اكثر كتب الناجحين وقصص النجاح وقصص التي تعطي - [00:26:35](#)

المبتدئ عبرة صحيح. لأنها ليست طريق الانبياء وطريق الدعوة الى الله مفروش بالورود ولذلك اذكر اذكر قصة تذكر عن الشيخ الشنقيطي رحمه الله يقال انه في اول دفعة تخرجت من الجامعة الاسلامية فالقى - [00:26:51](#)

مدير الجامعة كلمة وقال الان انت مقبلون على مرحلة آآ طيبة ومرحلة مليئة بالنجاح يقصد الدعوة الى الله ولم يذكر انهم سيواجهون عقبات وسيواجهون تحديات قالوا فقام الشيخ محمد الامين الشنقيطي وطلب الكلمة في بعد كلمة - [00:27:07](#)

وقال هذا غير صحيح وانما سوف تواجهون ابتلاءات وسوف تواجهون عقبات وهذه التي ذكرها الله في القرآن وذكر قصص الانبياء وذكر وذكر. عجيب. اي نعم وقال الذي صححها ان يصور للدعاية الجدد انهم سوف لن يصطدموا - [00:27:27](#)

عقبات بل هذا هو الاصل الابتلاءات ربما السجن وربما القتل فهذا طريق محفوف بالمخاطر وبالمشاق وبالعقبات ولذلك ينبغي ان تصبروا. وقد قال الله تعالى كذا وقال الله تعالى كذا. سبحان الله. وذكر هذه الاية. اولئك الذين هدى الله فبهدتهم اقتضى. لا اله الا الله. خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:44](#)

ونحن نقول ايضا نحن مدعون للقتداء بهؤلاء عليهم الصلاة والسلام. كل في بابه. طبعا بناء على اه طبعا في اقوال الحقيقة في التفسير لكنها تركتها لكن ساضطر ارجع اليها هنا - [00:28:06](#)

بناء على من ذكر ان آآ فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين على انهم الانصار. هم هم. والهاربين. اي نعم. يعني ممن امن بالنبي صلى الله عليه وسلم. كفر به كفار مكة يؤمن - [00:28:19](#)

بها غيرهم قوله اولئك الذين هدى الله اولئك تعود الى الموكلين او الى من؟ الى الانبياء المذكورين. اه فيكون اذا لقد وكلنا بها قوما ليسوا بها الكافرين تكون جملة معتبرة. هم. بالضبط. الطبرى رحمة الله تعالى يختار وهو قول من الاقوال - [00:28:34](#)

ان فقد وكلنا بها قوما ليسوا ايتها الكافرين انهم هؤلاء الانبياء. نعم. حتى يكون السياق متناسق ومتصل بعض البعض. هم. نعم وايضا ذكر ابن عاشور كلمة جميلة عندما يقول اني استقرأت او استقصيت موقع قوله تعالى هؤلاء في القرآن الكريم فوجدت انهم يقصد بها من قريبش. هم - [00:28:55](#)

اه ندوة فيكرر بها هؤلاء ان المقصود بهم قريبش. هم. وان في مواضع اه بل متعنا هؤلاء واباءهم وابائهم قال المقصود بهم قريبش وهكذا. لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء يعني قد تنخرم لكن هو يقول معظم نعم صحيح - [00:29:15](#)

وده استقراء يعني في في هؤلاء له الحقيقة لفتات في هذا لا الى هؤلاء ليس المقصود بجنس معين يعني يقصد الى اه هذا الفريق الى هذا الفريق كما في السياق يعني. فيه في الاية الحقيقة اه امر مهم جدا وهو - [00:29:34](#)

آآ صناعة القدوات يعني لا يقصد الحقيقة بالدعوات ايجاد مثلا مجرد اه ا علماء يحفظون ويروون وانما المقصود ان يوجد من يحمل هذه الدعوة ويتمثلها في حياته ان يكون قدوة للناس. الناس حقيقة - [00:29:51](#)

في حياتهم يحتاجون الى من يقتدون بها ويتأثرون بها اكثر من تأثيرهم بالعالم الذي لا يقتدي به الذي اذا رأيته ذكرت الله سبحانه وتعالى اه ترى الاخلاق واضحة في اه سنته وهديه اه كلامه وافعاله وتصرفاته. ترى العبادة - [00:30:13](#)

ترى اه الكرم ترى الصبر ترى التضحية والبذل الناس بحاجة الى امثال هؤلاء. صحيح. اكثر من حاجتهم الى اي شيء اخر وهؤلاء هم الحقيقيون بوراثة النبوة. لأن النبوة علم وعمل - [00:30:35](#)

فمن ورث العلم فقد ورث جزءا ومن ورث العمل بلا علم ورث جزءا. ومن جمعهما وهم القدوة هم الذين اقتدي بهم هؤلاء الذين جمعوا بين العلم والعمل. عندهم علم راسخ - [00:30:50](#)

صادق وعندهم عمل يوافق ذلك العلم وحاجة الناس اليهم ضرورية جدا ولذلك الحقيقة الواجب على العلماء في تخريج هؤلاء الذين يقتدي بهم والعناية بهم كبير جدا. بمعنى ان العالم لا يكتفي بالقاء العلم - [00:31:04](#)

ولا بمجرد تخريج طلبة علم يحفظون المتون دون ان يكونوا عاملين بهذا العلم الامام احمد جاءه طالب حديث فبات عنده. جاءه الامام احمد ووضع انة الماء في الليل عنده ظنا منه انه سيحتاج الى المال لل موضوع ليقوم ما كتب له من الليل - [00:31:22](#)

فلما اصبح وجد الماء على حاله فقال طالب حديث لا يقوم الليل يعني هذا شيء طبيعي اي مفروظ يعني هل تتصور انك ستكون طالب حديث وانت لا تقوم من الليل شيئا - [00:31:42](#)

فاقول هذه ضرورية طالب حديث وطالب قرآن علم الشرعي كله نسأل الله ان يجعلنا منهم الثانية يا اخوانى اه هو ضرورة ان يكون للانسان قدوات يقتدي بها يعني كم سمعنا من علمائنا؟ من اذا قلت قولا قال من قال به قبلك - [00:31:55](#)

من فعل هذا قبلك يريدون ان يهتدوا بمن كان قبلهم من الصالحين والصادقين والعلماء الربانيين ولذلك يا ابا عبد الملك ولعلك تعلق على هذا وتختم بهذه الحلقة هنا آآ طلبة العلم احيانا يقعون على بعض الروايات وبعض الاشياء التي تكون شاذة - [00:32:17](#)

وبعيدة ولم يعمل بها احد. فيجد الطالب يعني ميلا الى ان اه يقول بذلك. يقول بذلك فيقال له على رسلك يا فلان من قال بهذا قبلك؟ من عمل به قبلك - [00:32:37](#)

ترى العلماء الكبار اطلعوا على مثل هذا وتركوه قصدا ينبغي ان يكون لك قدوة في يعني ما تقول به وما تشيشه وما تفتتى به وما تأمر به الناس ولا تكون شاذة في هذا - [00:32:50](#)

فين قيل؟ طيب هؤلاء المجددون يعني اه كيف استطاعوا انهم يخرجوا عن نقول نعم هم خرجوا عن السائد لكن رجعوا الى اصل. رجعوا الى متابعة العلماء الربانيين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين لهم باحسان ونحوهم - [00:33:06](#)

فلينتبه الحقيقة طالب العلم الداعية قبل ان يشيع قوله او يتكلم به او يسن للناس سنة ان ينظر هل على هذا كان العلماء السابقون او ليسوا كذلك؟ نعم. انتظر لك تعليق ابو عبد الملك في هذا. هو الحقيقة هذى مسألة يعني - 00:33:22

حقيقة وحساسة لان الفصل فيها آآ صعب جدا وهي تحتاج الى توفيق من الله لفهم المسألة لان الكثير بالفعل كثير وليس قليل كثير من طلاب العلم الصغار او حتى من درج في العلم او من عنده على الاقل علم شرعي او حتى بعض الذين آآ يعني يمكن نسميه بطبيعة آآ مثقفين او - 00:33:41

من هؤلاء لا ينتبهون الى هذه المسألة طيب انت اذا اردت ان تعمل عملا وجدت قول فلان من الناس يعني هي اولا ان فيك خير انك تحاول ان تبحث عن مستند - 00:34:05

لعملك هذا لكن هل هذا المستند مستند يعتبر صحيح او لا هناك منهج عام سار على التي سارت عليه الامة بعلمائها. هم. جيلا بعد جيل. نعم. وعمل العلماء عمل الامة - 00:34:21

فاهمال او اهدار عمل الامة او عمل العلماء لشذوذات في المسائل ثم ابراز هذه الشذوذات وبتها في الناس هذه مشكلة كبيرة جدا جدا. نعم، ولهذا انا اذكر تناقضت ان واحد من يعني ما شاء الله عليه يعني يستطيع ان يأتي يعني عنده - 00:34:38

علم يستطيع ان يستدل لنفسه وكذا في مسألة علمية بدون ذكر بدون ذكرها فقلت له يا فلان انا اقول لك شيء. انت الان ترى نفسك مجتهدا في هذا الامر وانك وصلت فيه في هذه المسألة بالذات الى رتبة القدرة على الاجتهاد - 00:34:57

هذا بينك وبين الله لكن لا ارى لك ان تشيعه في الناس في فرق بين انك تعمل به مذهب خاص بينك وبين الله هذا اليك لكن ان تشيعه بين الناس. وقد جرى جرت الامة يعني قرون على هذا الامر - 00:35:17

وليس من الامور العظام تقول كذا لانه كان استشهد ابن تيمية وكيف في قضية الطلاق ووالى اخره. قلت يجب ان نفرق بين هذه الامور وحتى شيخ الاسلام ابن تيمية واجه معارضات شديدة وصلت الى حد تكفيره في هذه المسائل. يعني ليست مسألة سهلة. ثم ايضا فكرة - 00:35:40

التجديد التي اشرت اليها كثير من الناس يفهمها غلط التجديد ليس المراد بها الاتيان بجديد لا من جهة اللغة اي نعم لا من جهة اللغة كتصريف واشتراق ولا من جهة اراده الشارع في الشارع لما قال يجدد لها امر دينها واضح انه المعنى - 00:36:00

انه تأتي على الناس او يأتي على الناس زمان ينسون فيه بعض السنن وبعض الاوامر فهذا المجدد يعيدهم الى ما كان عليه الامر في وقت الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:36:18

اما من جاء بجديد فهو عرضة للابتداء ولذا قال من احدث واحدث يعني جاء بجديد. صح. من احدث بامرنا هذا شيئا ليس منه فهو ايش؟ رد فهو رد فكثير مع الاسف من المعاصرین كثير جدا جدا جدا - 00:36:30

يتكلمون عن التجديد على ان المراد به الاتيان ايش؟ بجديد بجديد وهو لا يصح نعم وهو لا يصح لا من الجهات التصوير والاشتقاق ولا حتى يصح من جهة اراده الشارع بل الشارع نبه وحذر من الجديد انه قد يكون محطا لماذا - 00:36:47

طبعا قطع كل شيء جديد لكن المقصود ان يكون في نوع من التوازن الشرعي. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اهل العدل والانصاف. في علمي والعمل. امين. انه سميع مجيب ونستمعكم عذرا ايها الاخوة والاخوات المشاهدون ان نقف عند هذا القدر وننكل ان شاء الله في اللقاء - 00:37:08

من كتاب الله رب الكائنات واسمرات مفتقات محكمات حولها تسكن نفوسكم ارجوكم ونستلذ القلب فهما وثبا انه القرآن حيث المعجزات - 00:37:28